عالماً ونقل عنه نحو ستين شخصاً1. يحظى بمكانة علمية وروائية كبيرة لدى أهل السنة وله شخصية موثوق بها لدى علماء أهل السنة، نذكر بعض آرائهم فيه: 1 ـ قال عبدالله بن حنبل: أول من صنف في الحديث ابن جريج وابن عروبة2. 2 ـ قال احمد بن سعد بن أبي مريم: ثقة في كلّ رواية نقلها3. 3 ـ قال إسماعيل بن العياشي عن عطاء بن أبي رباح: عبد الملك بن جريج سيد شباب أهل الحجاز4. مات عام 149 للهجرة5. عطاء بن أبي رباح: اسمه اسلم القرشي الفهري، أبو محمّد المكي مولى آل أبي خيثم عامل عمر بن الخطاب على مكة ويقال مولى بني جمح. وهو من تلامذة ومحدثي ورواة الإمام محمّد الباقر عليه السلام، وروى عن عدد كبير من صحابة ونساء النبي صلى الله عليه وآله6. تعد شخصيته من وجهة نظر الباحثين وعلماء الرجال لاهل السنة معتمدة وثقة